



Motivational perseverance and its relationship to academic achievement in wrestling among third-year students

Dr. Moataz Ali Abdel-Sahib

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences

Tree39921@gmail.com

Received: 20-05-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract :

The topic of motivational perseverance has received wide attention, as it plays a decisive role in explaining individual differences in performance and academic achievement, as it is one of the basic components of motivation, and reflects the student's ability to continue performing educational tasks despite the challenges he faces, and to maintain the effort expended for long periods without interruption, as they are less prone to frustration and more inclined to face educational difficulties, as it aims to continue learning, face difficulties and achieve academic success. The research aims to identify the correlation between motivational perseverance and academic achievement in wrestling among third-year students, and to predict academic achievement in wrestling among third-year students through motivational perseverance. The descriptive approach was adopted using survey methods and correlational and predictive relationships to suit the nature of the study. The research community was determined by the third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, for the academic year (2024 – 2025), numbering (129) students. (10) students were selected for the survey sample, (60) students for the preparation sample for the scale, and (50) students for the main sample. The Motivational Perseverance Scale, with its (38) items, was applied to the main sample of (50) students. And obtain their final grades for the first academic course for the academic year (2024-2025) in wrestling. The research came out with a set of conclusions, from which there is a moral correlation between motivational perseverance and academic achievement in wrestling among third-year students. Among the recommendations recommended by the researcher is the adoption of modern teaching methods that focus on motivating students, such as competitive learning and cooperative learning, which contributes to enhancing their performance motivation.

Key words: motivational perseverance, academic achievement, wrestling.

المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة

م.د. معتز علي عبد الصاحب

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Tree39921@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/6/28

تاريخ استلام البحث 2025/3/15

الملخص

حظي موضوع المثابرة التحفيزية باهتمام واسع، لما لها من دور حاسم في تفسير الفروق الفردية في الأداء والتحصيل الدراسي، إذ تُعد أحد المكونات الأساسية للدافعية، وتعكس قدرة الطالب على الاستمرار في أداء المهام التعليمية رغم التحديات التي يواجهها، والمحافظة على الجهد المبذول لفترات طويلة دون الانقطاع، لكونهم أقل عرضة للإحباط وأكثر ميلاً لمواجهة الصعوبات التعليمية، إذ تهدف إلى الاستمرار في التعلم ومواجهة الصعوبات وتحقيق النجاح الأكاديمي. ويهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة، والتنبؤ بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة عن طريق المثابرة التحفيزية. انتهج المنهج الوصفي بأساليب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية لملاءمتها طبيعة الدراسة. وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (129) طالب، وتم اختيار (10) طلاب للعينة الاستطلاعية و(60) طالب لعينة الاعداد للمقياس و(50) طالب للعينة الرئيسية. طبق مقياس المثابرة التحفيزية بفقراته البالغة (38) فقرة على العينة الرئيسية البالغ عددهم (50) طالب. والحصول على درجاتهم النهائية للكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025) في مادة المصارعة. وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها توجد علاقة ارتباط معنوية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة. ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث اعتماد أساليب تدريسية حديثة تركز على تحفيز الطلبة، مثل التعلم التنافسي والتعلم التعاوني، بما يسهم في تعزيز دافعية الاداء لديهم.

الكلمات المفتاحية: المثابرة التحفيزية، التحصيل الدراسي، المصارعة.

1- المقدمة:

تُعد العملية التعليمية عامة وبالخصوص تخصص التربية البدنية وعلوم الرياضة منظومة متكاملة تتداخل فيها الجوانب المعرفية والبدنية والمهارية والنفسية، ولا يقتصر النجاح فيها على الجانب المهاري دون غيرهما، بل يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل الأخرى ومنها العوامل النفسية التي تحرك سلوك المتعلم وتوجهه نحو الأداء الامثل. وقد حظي موضوع المثابرة التحفيزية باهتمام واسع، لما لها من دور حاسم في تفسير الفروق الفردية في الأداء والتحصيل الدراسي، إذ تُعد أحد المكونات الأساسية للدافعية، وتعكس قدرة الطالب على الاستمرار في أداء المهام التعليمية رغم التحديات التي يواجهها، والمحافظة على الجهد المبذول لفترات طويلة دون الانقطاع، لكونهم أقل عرضة للإحباط وأكثر ميلاً لمواجهة الصعوبات التعليمية، إذ تهدف إلى الاستمرار في التعلم ومواجهة الصعوبات وتحقيق النجاح الأكاديمي. ويرى (Hojbotä 2013) ان المثابرة التحفيزية هي ميزة تشبه السمّة وحالة تتمثل في الجودة عبر المواقف وبذلك لا تتعلق المثابرة التحفيزية بمجال محدد، بل تنعكس من خلال النجاح في متابعة الأهداف الشخصية، بغض النظر عن الإطار الزمني للأهداف المعنية. (Hojbotä, 2013, 90)

وتُعد مادة المصارعة من المواد العملية التي تتطلب مستوى عالياً من التركيز والدافعية والمثابرة، نظراً لما تتضمنه من مهارات معقدة تتطلب التكرار المستمر والتمرين المكثف لإتقانها، كما أن طبيعة الأداء في المصارعة تتسم بالمواجهة المباشرة والتنافس، قد تفرض ضغوطاً نفسية على الطلاب، مما يستدعي توفر مستوى مرتفع من المثابرة التحفيزية للاستمرار في التعلم وتحقيق التقدم. ومن هنا برزت أهمية البحث في الحاجة إلى دراسة العلاقة بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي في مادة المصارعة، للكشف عن مدى تأثير هذا المتغير النفسي في مستوى الاداء الأكاديمي والمهاري لدى الطلاب.

ومن خلال ملاحظة الباحث لطلاب المرحلة الثالثة تبين وجود تباين في مستوى التحصيل الدراسي لمادة المصارعة لديهم رغم خضوعهم لنفس المنهج التعليمي ، إذ يُظهر بعض الطلاب تقدم ملحوظ ، في حين يعاني البعض من ضعف في الأداء والتحصيل ، رغم تقاربهم في القدرات البدنية والمهارية ، مما يشير إلى وجود عوامل نفسية تؤثر في التحصيل الدراسي بين الطلاب ومنها المثابرة التحفيزية ، ويُعد ضعف المثابرة التحفيزية لدى بعض الطلاب من العوامل المحتملة التي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ، إذ يظهر بعض الطلاب ميلاً إلى الانسحاب أو تقليل الجهد عند مواجهة الصعوبات أثناء تعلم المهارات ، في حين يستمر آخرون في التعلم والتمرن حتى تحقيق الإتقان . وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلين الآتيين:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة؟

2- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة عن طريق المثابرة التحفيزية؟
ويهدف البحث الى:

1- التعرف على درجة المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة.

2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة.

3- التنبؤ بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة عن طريق المثابرة التحفيزية.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأساليب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (129) طالب، وتم اختيار (10) طلاب للعينة الاستطلاعية واختيار (60) طالب لعينة الاعداد للمقياس واختيار (50) طالب للعينة الرئيسية.

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية والأجنبية.

- أوراق واقلام.

- حاسبة يدوية.

- جهاز لابتوب (DELL).

2-4 اعداد مقياس المثابرة التحفيزية:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعدّ مقياس المثابرة التحفيزية لعينة البحث المعد من قبل (المياحي، 2024) المطبق على عينة من طلاب المرحلة الاولى ، اذ تكون المقياس من (48) فقرة موزعة على (7) مجالات ، وبدائل للإجابة خماسية (تتطبق عليّ تماماً ، تتطبق علي ، تتطبق علي احياناً ، لا تتطبق علي ، لا تتطبق علي تماماً) ، واعطيت أوزان لل فقرات الايجابية (1،2،3،4،5) ، أما الفقرات السلبية فقد اعطيت (5،4،3،2،1) ، وعرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي وعددهم (7) لبيان صلاحية فقرات المقياس، وتبين مقبولية جميع الفقرات لان قيمتها المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (3.84) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) .

الجدول (1) يبين مجالات مقياس المثابرة التحفيزية وفقراتها

ت	المجال	تسلسل فقراته	المجموع
1	الثقة بالنفس	من 1 الى 8	8
2	الطموح	من 9 الى 17	9
3	الاصرار والعزيمة	من 18 الى 25	8
4	صلابة العمل	من 26 الى 33	8
5	المثابرة	من 34 الى 40	7
6	السعي وتحديد الاهداف بعيدة المدى	من 41 الى 48	8
	المجموع		48

2-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس المثابرة التحفيزية:

اجريت التجربة الاستطلاعية لمقياس المثابرة التحفيزية على (10) طلاب من المرحلة الثالثة، وذلك في يوم الاثنين الموافق (2025/1/5)، وتبين ان فقرات المقياس كانت واضحة لدى العينة، وبلغ متوسط وقت الاجابة على فقرات المقياس (18) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس جاهزة للتطبيق على عينة الاعداد.

2-6 تطبيق مقياس المثابرة التحفيزية على عينة الاعداد:

طبق مقياس المثابرة التحفيزية على عينة الاعداد البالغة (60) طالب من المرحلة الثالثة، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2025/1/7) في قاعة المصارعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل.

7-2 التحليل الإحصائي لمقياس المثابرة التحفيزية:

أولاً: القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس المثابرة التحفيزية لـ (60) طالب، إذ تم تعيين نسبة (33%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا وكذلك الدرجات الدنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات عند كل مجموعة (20) استمارة، واستبعاد نسبة (34%) الوسطى وعددها (20) استمارة، وحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وعدت قيمة (sig) دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات. والجدول (2) يُبين ذلك.

الجدول (2) يبين القدرة التمييزية لمقياس المثابرة التحفيزية

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	الحدود الدنيا		الحدود العليا		ت
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	4.919	1.137	2.650	0.979	4.300	1
غير معنوي	0.524	0.644	1.146	4.050	0.786	4.250	2
معنوي	0.001	3.705	0.759	3.050	1.089	4.150	3
معنوي	0.000	4.364	0.865	2.300	1.209	3.750	4
معنوي	0.001	3.481	1.314	2.400	1.031	3.700	5
معنوي	0.001	3.488	1.188	3.400	0.761	4.500	6
معنوي	0.000	4.530	1.089	2.850	0.768	4.200	7
غير معنوي	0.471	0.729	0.688	3.500	1.372	3.750	8
معنوي	0.008	2.787	1.261	2.700	1.118	3.750	9
معنوي	0.000	4.166	0.951	2.800	1.021	4.100	10
معنوي	0.000	4.429	1.342	2.700	0.988	4.350	11
معنوي	0.000	5.957	0.786	2.250	1.099	4.050	12
معنوي	0.000	5.126	0.826	2.550	1.071	4.100	13
معنوي	0.000	6.052	1.020	1.750	1.070	3.750	14
معنوي	0.001	3.434	0.951	2.800	1.071	3.900	15
غير معنوي	0.605	-0.521	1.095	3.400	1.322	3.200	16
غير معنوي	0.332	0.983	1.050	3.450	1.196	3.800	17
معنوي	0.009	2.768	1.309	3.350	0.801	4.300	18
معنوي	0.000	3.851	0.696	2.800	1.071	3.900	19
معنوي	0.032	2.223	1.165	2.900	1.251	3.750	20

معنوي	0.001	3.468	1.182	2.850	0.999	4.050	21
معنوي	0.001	3.508	1.342	2.700	0.973	4.000	22
معنوي	0.000	4.273	1.298	3.000	0.681	4.400	23
معنوي	0.021	2.416	1.191	2.950	1.294	3.900	24
معنوي	0.000	4.386	0.686	2.950	0.887	4.050	25
معنوي	0.000	3.814	1.342	2.300	1.226	3.850	26
معنوي	0.002	3.249	1.235	3.500	0.607	4.500	27
معنوي	0.000	4.780	1.020	2.750	1.031	4.300	28
معنوي	0.020	2.437	1.137	2.850	1.322	3.800	29
معنوي	0.000	5.955	0.933	2.350	1.129	4.300	30
معنوي	0.016	2.530	1.031	3.300	0.968	4.100	31
معنوي	0.000	5.726	0.889	2.500	0.933	4.150	32
معنوي	0.013	2.603	1.281	2.800	1.504	3.950	33
غير معنوي	0.893	0.136	1.040	3.350	1.273	3.400	34
غير معنوي	0.701	0.387	1.218	3.300	1.234	3.450	35
معنوي	0.020	2.425	0.912	3.100	1.040	3.850	36
معنوي	0.031	2.237	0.988	3.150	1.504	4.050	37
معنوي	0.001	3.745	0.933	3.350	0.745	4.350	38
معنوي	0.000	4.185	0.968	2.900	1.070	4.250	39
معنوي	0.002	3.290	0.813	2.350	1.089	3.350	40
معنوي	0.000	4.883	0.946	2.500	1.119	4.100	41
معنوي	0.002	3.359	1.196	2.200	1.429	3.600	42
معنوي	0.003	3.222	1.118	2.750	1.234	3.950	43
معنوي	0.001	3.549	1.322	2.800	0.968	4.100	44
معنوي	0.001	3.473	0.910	3.250	0.910	4.250	45
معنوي	0.033	2.210	0.725	3.000	1.333	3.750	46
معنوي	0.001	3.434	1.119	3.100	0.894	4.200	47
غير معنوي	0.374	0.900	0.827	3.500	1.240	3.800	48

يتبين لنا من الجدول (2) ان (41) فقرة من مقياس المثابرة التحفيزية ظهرت مميزة لان قيمة (sig) كانت اقل من مستوى الدلالة (0.05) ، بينما ظهرت (7) فقرات غير مميزة لان قيمة (sig) كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك الإبقاء على (41) فقرة جاهزة للتحليل الاحصائي بطريقة الاتساق الداخلي .

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

استعمل معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وذلك من أجل التحقق من الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على مقياس المثابرة التحفيزية والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المثابرة التحفيزية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة الإحصائية
1	.454	0.000	معنوي	25	.503	0.000	معنوي
2	استبعدت بالقدرة التمييزية			26	.546	0.000	معنوي
3	.428	0.001	معنوي	27	.206	0.115	غير معنوي
4	.412	0.001	معنوي	28	.530	0.000	معنوي
5	.505	0.000	معنوي	29	.332	0.009	معنوي
6	.377	0.003	معنوي	30	.100	0.446	غير معنوي
7	.477	0.000	معنوي	31	.311	0.016	معنوي
8	استبعدت بالقدرة التمييزية			32	.616	0.000	معنوي
9	.365	0.004	معنوي	33	.442	0.000	معنوي
10	.572	0.000	معنوي	34	استبعدت بالقدرة التمييزية		
11	.614	0.000	معنوي	35	استبعدت بالقدرة التمييزية		
12	.603	0.000	معنوي	36	.340	0.008	معنوي
13	.617	0.000	معنوي	37	.418	0.001	معنوي
14	.656	0.000	معنوي	38	.326	0.011	معنوي
15	.468	0.000	معنوي	39	.364	0.004	معنوي
16	استبعدت بالقدرة التمييزية			40	.394	0.002	معنوي
17	استبعدت بالقدرة التمييزية			41	.494	0.000	معنوي
18	.396	0.002	معنوي	42	.160	0.221	غير معنوي
19	.515	0.000	معنوي	43	.449	0.000	معنوي
20	.284	0.028	معنوي	44	.447	0.000	معنوي
21	.476	0.000	معنوي	45	.385	0.002	معنوي
22	.562	0.000	معنوي	46	.261	0.044	معنوي
23	.546	0.000	معنوي	47	.516	0.000	معنوي

استبعدت بالقدرة التمييزية	48	معنوي	0.005	.355	24
---------------------------	----	-------	-------	------	----

يتبين من الجدول (3) ان (38) فقرة ظهرت معنوية الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية لكل فقرة من مقياس المثابرة التحفيزية، وذلك لان قيمة (sig) لجميع الفقرات هي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، بينما ظهرت (3) فقرات غير معنوية وذلك لان قيمة (sig) ظهرت اعلى من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تم الإبقاء على (38) فقرة جاهزة للتطبيق على العينة الرئيسية.

2-8 الخصائص السيكومترية لمقياس المثابرة التحفيزية:

أولاً: صدق المقياس: اعتمد على الصدق الظاهري الذي "يتم ايجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للاختبار، إذ يدل الشكل الخارجي للاختبار على انه يقيس الصفة او السمة التي وضع من أجلها" (الجنابي، 2019، 86)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عُرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ليبيدي كل منهم رأيه في صلاحية كل فقرة.

ثانياً- ثبات المقياس : من أجل التحقق من ثبات المقياس استعمل طريقة التجزئة النصفية والتي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس على قسمين متكافئين ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين القسمين ، وهذه الطريقة تصلح عندما تكون فقرات المقياس متجانسة أي انها تقيس خاصية او سمة واحدة وعليه فانه يقيس التجانس بين الفقرات أي الاتساق الداخلي ، وان تباين الخطأ الذي تقيسه هذه الطريقة هو عدم تجانس نصفي المقياس ، وانه لا يقيس التجانس الكلي للمقياس لأنه يقسم الفقرات على قسمين ، فلذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار او المقياس ، ولذلك ينبغي تصحيح معامل الثبات المستخرج بطريقة حساب الارتباط بين درجاتها باستخدام معادلة (سبيرمان - براون). (الجلبي، 2005، 133)

ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة الاعداد البالغة (60) طالب، جرأت فقرات المقياس إلى فقرات فردية وأخرى زوجية، وبعدها حساب معامل ثبات نصف المقياس بين درجات الافراد على قسمي المقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) إذ بلغت قيمته (0.816)، وبعدها خضع معامل الارتباط للتصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) وبلغت قيمته (0.899) ويبين ذلك ان درجة معامل الثبات مقبولة.

2-9 تطبيق مقياس المثابرة التحفيزية على العينة الرئيسية:

بعد اكمال عملية الاعداد لمقاييس المثابرة التحفيزية، وبعد التحليل الاحصائي طبق المقياس بفقراته البالغة (38) فقرة على أفراد عينة التجربة الرئيسية طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل والبالغ عددهم (50) طالب وطالبة في يوم الاثنين الموافق (2025/1/12).

2-10 التحصيل الدراسي في مادة المصارعة:

تم الحصول على درجة التحصيل الدراسي في مادة المصارعة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل والتي تعتبر عن الدرجة النهائية للكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (50) طالب ، وتم أخذ معدلات الطلاب لهم تمهيداً لأجراء المعالجات الإحصائية عليها .

3-11 الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار حسن المطابقة (كا²).
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معادلة (سبيرمان).
- معادلة الانحدار الخطي البسيط.
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج مقياس المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي:

الجدول (4) يبين المعالم الاحصائية لمقياس المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي

المقاييس	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
المثابرة التحفيزية	137.560	114	5.350	31.141	0.000	معنوي
التحصيل الدراسي	68.120	50	7.148	17.926	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (4) نتائج مقياس المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لطلاب المرحلة الثالثة، وبعد مقارنة الأوساط الحسابية بالأوساط الفرضية تبين أنه هناك فروق، ولاختبار دلالة هذه الفروق إحصائياً استعمل الاختبار التائي (t-test) للعينة الواحدة، ظهرت انه هناك فروق معنوية بين الوسطين ولصالح الأوساط الحسابية المتحققة وذلك لان قيمة (sig) ظهرت اقل من مستوى دلالة (0.05).

3-2 عرض وتحليل نتائج الارتباط بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي:

الجدول (5) يبين معامل الارتباط بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي

معامل الارتباط	قيمة sig	الدلالة
0.654	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة، مما يدل على أن ارتفاع مستوى المثابرة التحفيزية لدى الطلاب يقترن بارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة المصارعة.

ويرى الباحث أن المثابرة التحفيزية تمثل أحد العوامل النفسية الأساسية للأداء الأكاديمي، إذ تعكس قدرة الطالب على الاستمرار في أداء المهام التعليمية ومواجهة الصعوبات وتحقيق الأهداف، وهو ما ينسجم مع طبيعة مادة المصارعة التي تتطلب التكرار المستمر لأداء المسكات للوصول إلى الإتقان. ويرى (Demir & Doner 2019) تعد المثابرة من عوامل المحفزة للنجاح، وتمثل الجهاز التوجيهي للسلوك والنبضات التي من خلالها يمارس الطلبة أنشطتهم التعليمية ويقرون إكمال عملية التعلم، والقيام بسلوكيات لازمة لتحقيق أهداف محددة، والطالب الذي لا يستطيع أن يحقق أهدافه الداخلية فإنه لا يستمتع بحياته ويتخلى عن أهدافه.

(Demir & Doner, 2019, 68)

ان الطالب المثابر يكون أكثر التزاماً بالتعلم والتمرن على أداء المسكات وأكثر قدرة على تحمل التعب البدني والضغط النفسية المصاحبة للأداء، الامر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى أدائه ومن ثم تحصيله الدراسي. ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Shiner 1998) إذ يرى ان المثابرة تعد عملية كفاح وجهاد واندفاع لشحذ الدافع وصقله وبذل جهود ارادية حثيثة في سبيل تحقيق هدفه (الدافع) على ارض الواقع. (Shiner, 1998, 124)

ان الاستمرار في الأداء والتمرن المتكرر، الذي تفرضه طبيعة مادة المصارعة، يتطلب مستوى عالياً من المثابرة، إذ أن التعلم يعتمد على التكرار والتدرج في اكتساب المسكة، وبالتالي فإن قلة المثابرة تؤدي إلى ضعف الأداء، في حين يسهم الاستمرار والمثابرة في تثبيت الاداء الحركي الصحيح وتحسين مستوى الأداء. وفي هذا السياق يؤكد (نعمة، 2020) تعد المثابرة توظيف العقل لآليات التفاعل والنشاط من خلال وضع استراتيجيات جديدة وفعالة ومتطورة تتناسب مع احتياجات الطالب والمتنوعة مع الاصرار على النجاح والابتكار دون توقف او التردد عن مواجهة التحديات والمصاعب. (نعمة، 2020، 59)

3-3 عرض وتحليل نتائج نسبة مساهمة المثابرة التحفيزية بالتحصيل الدراسي للمصارعة:
 لجأ الباحث الى استخدام الانحدار البسيط بغية استخراج قيمة نسبة مساهمة المثابرة التحفيزية بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين دلالة معامل الارتباط ونسبة مساهمة المثابرة التحفيزية

بالتحصيل الدراسي للمصارعة

طبيعة معامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	نسبة المساهمة	درجتي الحرية	الخطأ المعياري	قيمة (F) المحسوبة	قيمة sig
بسيط	0.654	0.427	0.415	48-1	5.465	35.803	0.000

يتبين من الجدول (6) ان قيمة نسبة المساهمة بلغت (0.415) وهي تعبر عن النسبة المئوية لتفسير التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التحصيل الدراسي) والتي تعود لتأثير المتغير المستقل المثابرة التحفيزية اما الجزء الاخر من تباين النتيجة فيمكن ان يعود الى عوامل اخرى او اخطاء القياس. ان نسبة تباين النتيجة تعد عاملاً مرتفعاً، وان العلاقة بين المتغيرات المبحوثة علاقة قوية فضلاً عن ان معامل الارتباط البالغ (0.654) معاملاً قوياً. تلخص من هذا الى ان القوة التفسيرية لمعامل تحديد الانحدار الخطي عالية، مما يؤكد دقة معادلة الانحدار الخطي التنبؤية وامكانية تقويمها، والجدول (7) يبين المعادلة التنبؤية.

الجدول (7) يبين المعادلة التنبؤية بالتحصيل الدراسي للمصارعة بدلالة المثابرة التحفيزية

المتغيرات	المعاملات		قيمة (T) المحسوبة	قيمة Sig	الدالة الاحصائية
	طبيعة المعامل	قيمة المعامل			
المثابرة التحفيزية	أ	52.011 -	2.589	0.013	دالة
	ب	0.873	5.984	0.000	دالة
المعادلة التنبؤية	التحصيل الدراسي بالمصارعة = قيمة المعامل الثابت (أ) + (ب) × درجة المثابرة التحفيزية				

يتبين من الجدول (7) الدلالة الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي والذي يشير بالعلاقة الطردية مع متغير المثابرة التحفيزية، فزيادة درجة المعامل (ب) يقابله زيادة في درجة التحصيل الدراسي والعكس صحيح، اما المعامل (أ) الذي يمثل المقدار الثابت في المعادلة ويعبر عن درجة المثابرة التحفيزية بمقدار (40.848) عندما تكون درجة المتنبئ التحصيل الدراسي المرتبطة بمتغير المثابرة التحفيزية بمقدار صفر. ومن خلال الجدول (7) يمكن استنباط معادلة اعتماد انحداريه تنبؤيه للتنبؤ بالتحصيل الدراسي بمادة المصارعة عن طريق المثابرة التحفيزية والمعادلة هي:

$$\text{التحصيل الدراسي بالمصارعة} = \text{أ} + (\text{ب} \times \text{درجة الطالب على مقياس المثابرة التحفيزية})$$

وتطبيقا للمعادلة لو افترضنا ان أحد الطلاب درجته في مقياس كفاءة المثابرة التحفيزية كانت () فان الدرجة المتوقع للحصول عليها في التحصيل الدراسي حسب هذه المعادلة هي:

$$\text{التحصيل الدراسي بالمصارعة} = (- 52.011) + (138 \times 0.873) = 68.463$$

وهي درجة قريبة من الوسط الحسابي للعينة في التحصيل الدراسي إذا علمنا ان الوسط الحسابي لها كان (68.120)، مما يدل على ان التنبؤ كان دقيقاً. ويرى الباحث ان وضع معادلة تنبؤية للتحصيل الدراسي من خلال المثابرة التحفيزية هي خطوة علمية مهمة وذلك من اجل معرفة درجة التحصيل الدراسي في مادة المصارعة لدى الطلاب من خلال هذا المتغير وذلك لارتباطه الوثيق بالتحصيل الدراسي، وهذا يدل على ان المثابرة التحفيزية دوراً هاماً ومؤثراً في التحصيل الدراسي، إذا يتطلب من الطلاب تحصيل دراسي عالياً في مادة المصارعة للحصول على التفوق العلمي والعملية.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-تمتع عينة البحث طلاب المرحلة الثالثة بدرجة عالية من المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة.
- 2-توجد علاقة ارتباط معنوية بين المثابرة التحفيزية والتحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة.
- 3-ساهمت المثابرة التحفيزية بنسبة جيدة في التحصيل الدراسي لمادة المصارعة لدى طلاب المرحلة الثالثة.
- 4-استنباط معادلة تنبؤية بالتحصيل الدراسي لمادة المصارعة عن طريق المثابرة التحفيزية لدى طلاب المرحلة الثالثة.

4-2التوصيات:

- 1-اعتماد أساليب تدريسية حديثة تركز على تحفيز الطلبة، مثل التعلم التنافسي والتعلم التعاوني، بما يسهم في تعزيز دافعية الأداء لديهم.
- 2-اهتمام مدرسي مادة المصارعة بالجوانب النفسية إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية، والعمل على تنمية دافعية الطلبة ومثابرتهم.
- 3-توفير بيئة تعليمية مناسبة تتسم بالتشجيع والدعم النفسي، وتقلل من القلق والخوف لدى الطلاب، مما يساعدهم على الاستمرار في الأداء وتحقيق مستويات أفضل.
- 4-تصميم برامج تعليمية وتدريبية تستهدف تنمية المثابرة لدى الطلاب، بما ينعكس إيجاباً على مستوى أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

المصادر

- الجلبى، سوسن شاكر. (2005). اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، دمشق، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع.
- الجنابى، عبد المنعم احمد جاسم. (2019). اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2019.
- المياحى، صادق جابر متانى. (2024). فاعلية برنامجين (ارشادي نفسي وتعليمي) وفق نموذج دن ودن في الاتجاه النفسي والمثابرة التحفيزية واداء رفعة الخطف للطلاب أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- نعمة، ورود خالد. (2020). الحنو على الذات وعلاقته بالمثابرة والاعتدال المزاجي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- Demir, S. & Doner, S. Y. (2019) The Relationship Between Motivational Persistence and Achievement Goals of Turkish Teacher Candidates, International Online Journal of Educational Sciences, 11 (2).
- Hojbotă, Ana-Maria, Rusu, Andrei & Constantin (2013) Ticu Beyond the asymmetries between pleasure and pain. An exploratory study of the links between regulatory focus, trait affectivity and motivational persistence, Al. I. Cuza University Psychology Series Volume 22, Issue no. 1, The Publishing House of Al. I. Cuza University: Romana.
- Shiner, R. L. (1998). How shall we speak of children's personalities in middle childhood? A preliminary taxonomy, Psychological Bulletin, 124.

الملحق (1)

مقياس المثابرة التحفيزية

ت	الفقرات	تتطبق علي تماماً	تتطبق علي	لا تتطبق علي	لا تتطبق علي تماماً
1.	عندما اثق بنفسي يقل اخطائي بأداء مسكات المصارعة				
2.	ثقتي بنفسي تمنحني السيطرة على المواقف الصعبة في الدرس				
3.	عندما اثق بنفسي أتمكن من التوافق بين القدرات البدنية والنفسية				
4.	ثقتي بنفسي تمنحني القدرة على التفكير الايجابي بنجاح الاداء				
5.	تعاملتي الجيد مع زملائي هو نابع من ثقتي بنفسي.				
6.	ترددتي يكسبني صعوبة في أداء المسكات الصعبة.				
7.	عندما اثق بنفسي ابتكر حلولاً للمشاكل التي تواجهني في تعلم مسكات المصارعة				
8.	عدم ثقتي بنفسي تسهم بان يكون انتباهي اقل نحو اهدافي.				
9.	اشعر بالرغبة في تعلمي لإداء المسكات في درس المصارعة				
10.	أخشى المغامرة في أداء المسكات الصعبة خوفاً من الفشل امام زملائي.				
11.	اجتهد في دراستي حتى احقق اهدافي التعليمية بدرس المصارعة.				
12.	أرى ان فشلي في أداء المسكة لا يقلل من طموحي				
13.	ينتابني الشعور باليأس عندما لم احقق أداء المسكة.				
14.	قدراتي ومهارتي في درس المصارعة عالية مقارنة بزملائي				
15.	رغبتني في أداء المسكات تزداد عندما انتافس مع زملائي				
16.	ينتابني الشعور بانني الأفضل عند تفوقي على زملائي بأداء المسكات				
17.	رغبتني في تحقيق المسكات الصعبة تجعلني مواظباً في درس المصارعة				
18.	اتدرب على المسكات الصعبة حتى اتقنها				
19.	لدي الإرادة والطموح في التفوق على زملائي الأقوى مني				
20.	انتظر دوري في المسكة بحماس بالغ في الدرس				
21.	اتحمل الصعاب مهما كانت للوصول الى هدفي في تعلم المسكات				
22.	تقل متعتني في تنفيذ المسكات الصعبة				
23.	اجتهد كثيراً للوصول الى مستوى لم يصل اليه زملائي				

					ليس لدي القدرة على تحقيق المسكات دون اسناد المدرس	24.
					أؤدي المسكات حتى وان استهزأ بي زملائي	25.
					لدي القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة لتأدية المسكة.	26.
					تهتز ثقتي بنفسي حتى لو تكررت اخفاقاتي.	27.
					أنسى كل مشاكل الشخصية في اثناء تعليمي للمسكات بدرس المصارعة.	28.
					لدي القدرة على الأداء في الاختبار النهائي لمسكات المصارعة تحت الضغوط العصبية	29.
					لا أميل الى تحدي زملائي الذين يتميزون بالمستوى العالي	30.
					لا أخشى زملائي مهما كان مستواهم وقدراتهم العالية بدرس المصارعة	31.
					لا اجعل من ضغوط التعليم للمسكات سبباً يحول دون تحقيق اهدافي	32.
					عند فشلي في المحاولات فاستمر بتكرار اداء المسكات الى ان احققها	33.
					اخطت بما يناسبني لتحقيق الهدف في تعلم مسكات المصارعة.	34.
					لا ابحث عن طرق مختلفة لتحقيق هدفي حتى وان كانت صعبة.	35.
					أركز على شرح المدرس لأجل تصوري للمسكة بشكل جيد.	36.
					استعين بخبرات زملائي لتحقيق الأهداف التعليمية من درس المصارعة	37.
					احاول تحقيق هدفي في تعلم مسكات المصارعة حتى وان شعرت بالتعب.	38.
					على الرغم من الصعوبات التي واجهها في درس المصارعة استمر حتى النهاية	39.
					انجز مهامى المكلف بها في درس المصارعة مهما كانت صعبة	40.
					اضع لى نفسي اهدافاً طموحة لأداء المسكات بدرس المصارعة	41.
					أفضل بتحقيق الأهداف الانية عن الأهداف بعيدة المدى	42.
					اسعى لتحقيق درجة عالية في الامتحان العملي لدرس المصارعة	43.
					اشعر بالحاجة الى تحقيق أشياء مميزة في تعلم مسكات المصارعة	44.
					اخطت للوصول لتحقيق الأهداف التعليمية قبل الامتحان النهائي	45.
					ارغب بتحقيق المزيد من الأهداف التعليمية بعيدة المدى في درس المصارعة	46.
					استثمر الوقت والجهد لتحقيق اهداف تعلم مسكات المصارعة	47.
					الأهداف بعيدة المدى تحفزني لتجاوز الصعوبات اليومية في درس المصارعة	48.